

## فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

وليد وهدان حميد عماره  
باحث ماجستير – كلية التربية  
جامعة بورسعيد

إشراف

د/ أشرف إبراهيم الغراز  
مدرس علم النفس التربوي  
بكلية التربية جامعة بورسعيد

أ.د/ عبدالصبور منصور محمد  
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية  
بكلية التربية جامعة بورسعيد

٢٠١٦/٩/١٦ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٦/٩/٢٥ م

تاريخ قبول البحث :

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج إرشادي تكاملي والوقوف على مدى فعاليتها للحد من السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من الذكور مقسمين إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وأستخدمت الأدوات التالية:

١: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (جون رافن).

٢: مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لمايكلبست، ( ترجمة وتقنين مصطفى محمد كامل ٢٠٠٥).

٣: مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحث).

٤: البرنامج الإرشادي التكاملي (إعداد الباحث).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم - السلوك الانسحابي - البرنامج الإرشادي.

## **Abstract**

**This Study Aims At Designing counseling program and shed light on its effectiveness to reduce withdrawal behave or in a sample of children with learning disabilities; The study sample comprises of (12) withdrawal students with learning disabilities in the sixth grade (male) divided into experimental and control group; This study depends on the experimental approach**

### **Tools of the study:**

- 1-(CPM) Coloured Progressive Matrices.(John Raven).**
- 2- The Pupil Rating Scale Screening for Learning Disability" Myklebust" (localized by Mustafa Kamel, 2005)**
- 3- Withdrawal behavior Scale (prepared by the researcher)**
- 4-integrative counseling program (prepared by the researcher)**

### **Results Of The Stady:**

**The Study revealed the following results:**

- 1. There are statistically significant differences between the averages of the experimental and control groups scores on the withdrawal behavior scale after the application of the program in favor of the experimental group.**
- 2. There are no statistically significant differences between the averages of the post and follow-up measurement of the experimental group on the withdrawal behavior scale used two month after the application of the program.**

**Keywords: Learning Disabilities-Withdrawal Behavior– Counseling Program.**

**مقدمة:**

لا شك أن توفير الرعاية النفسية والإرشادية للطلاب بصفة عامة وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة يعد واجباً علي المجتمع نحو أبنائه، لكي يستطيع تحقيق ما يسعى إليه، وصعوبات التعلم بصفة عامة، والصعوبات الانفعالية والسلوكية بصفة خاصة، خطر يدق كل المجتمعات دون تمييز، فمن الممكن أن تتعرض له الأسر بمختلف مستوياتها الاقتصادية والثقافية.

وهذا ما دفع الباحثين في ميدان صعوبات التعلم من دراسة الجوانب الانفعالية لدي ذوي صعوبات التعلم، لما لها من آثار سلبية علي شخصية الطفل والتي تلعب دوراً حاسماً في أدائه المدرسي وتحصيله، وما قد تسببه من شعور الطفل بالإحباط والتوتر وعدم الثقة بالنفس نظراً لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة وفشله في تحسين معدل تحصيله الدراسي، كما يتدنى تقديره لذاته وربما ينمي مفهوماً سالباً عن الذات، وبمرور الوقت تفتر همته وتتزايد اعتماديته علي غيره. (في: السيد عبدالحميد، ٢٠٠٣، ص ٧).

ويشير (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ص ٥١٣) إلي أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلي المهارات الاجتماعية في التعامل مع أقرانهم، ويفتقرون إلي الحساسية للآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية، حيث يظهر الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم انسحاباً من المواقف الاجتماعية والعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول، إن مثل هؤلاء الأطفال لا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك، ويتصف هؤلاء الأطفال بالسلوك الانسحابي الذي يعد ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة، وقد تكون هذه الظاهرة دليلاً علي عجز في الأداء، أو عجز في المهارات، وفي كلتا الحالتين فهذه الظاهرة يصاحبها فقدان الاهتمام بالأحداث، والأشخاص الأمر الذي يقود للاكتئاب والخجل والخوف وغير ذلك من الأنماط السلوكية غير المقبولة. كما يعتبر الانسحاب شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع المحيطين بالطفل، فعندما لا يقضى الطفل وقتاً في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله علي تفاعل اجتماعي كاف والانسحاب هو استجابة أكثر شدة في سعي الطفل إلي تجنب الآخرين وهو تجنب متعمد علي عكس الخجل. (في: مريم سمعان، ٢٠١٠، ص ١٧)

كذلك يفشل الأطفال المنسحبون في المشاركة في الأنشطة الجماعية كما أنهم يترددون في تفاعلاتهم مع الآخرين مما يؤدي إلي تجاهلهم أو معاملتهم معاملة سيئة تؤدي إلي زيادة انعزالهم وأن سبب فشلهم أو ترددهم يعود إلي افتقارهم إلي المهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب أو في الحديث. (في: جمال القاسم، ٢٠٠٠، ص ١٦٢).

وبناءً علي ما سبق يتضح أن السلوك الانسحابي يؤثر سلباً علي الفرد والمجتمع فكان لا بد من تقديم برامج إرشادية لتخفيف حدة السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لفعاليتها وهذا ما أوضحتها دراسة في: (ولاء كرم، ٢٠١٢؛ رياض حسن، ٢٠٠٩).

حيث إن البرامج الإرشادية تعمل علي مساعدة الفرد علي أداء دوره في مجتمعه بتوافق وانسجام، كما إنها تعتبر من الوسائل المهمة والمساعدة للمتعلم علي تكوين شخصيته، وبنائها، بحيث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به. (في: أشرف عبدالقادر، ٢٠٠٩، ص ٢٠).

ومن هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية إلي تقديم برنامج إرشادي تكاملي يساهم في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتأسيساً علي ما سبق يمكن أن تصاغ المشكلة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي تكاملي في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟  
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

١- هل تختلف متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج؟

٢- هل تختلف متوسطات رتب درجات القياس البعدي والتبعي للعينة التجريبية علي مقياس السلوك الانسحابي بعد شهرين من تطبيق البرنامج؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي:-

التعرف علي مدي فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

#### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: -

١. تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير أساس لدراسات تجريبية لاحقه تقترح أساليب مختلفة للتخفيف من معاناة هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم.

٢. تقدم هذه الدراسة توصيات حول دور البرامج الإرشادية التكاملية في خفض السلوك الانسحابي لدي ذوي صعوبات التعلم.

٣. تأصيلها النظري للإرشاد التكاملي، السلوك الانسحابي، و صعوبات التعلم من خلال إطارها النظري ليستفيد منه المهتمون بهذه المجالات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: -

١. تسهم الدراسة الحالية في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور، والمتخصصين وأصحاب القرار في هذا الشأن من وضع حلول وبرامج للحد من السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يتيح الفرصة لدمجهم اجتماعياً مع أقرانهم، وذلك لتحسين فرص تعلمهم الأكاديمي.

٢. إعداد مقياس للسلوك الانسحابي لدي ذوي صعوبات التعلم.

٣. بناء وتطبيق برنامج إرشادي تكاملي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- برنامج إرشادي Counseling Program :

وتعرف الدراسة الحالية البرنامج الإرشادي بأنه مجموعة من الترتيبات التي تتم بشكل منظم ومخطط يستند إلى مجموعة من الأسس والمبادئ العلمية التي تتطلبها الدراسة الحالية، ويشتمل البرنامج على عدة فنيات إرشادية مثل: فنيات الإرشاد السلوكي، والإرشاد باللعب، والسيكو دراما، بما يتناسب مع الهدف من الدراسة وهو خفض السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

#### ٢- السلوك الانسحابي Behavior Withdrawal:

يعرفه (علي شعيب، عبدالله محمد، ٢٠١٤، ص ٣٩١) بأنه هو شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الآخرين، وتبدأ بالانفصال عن الآخرين في أغلب الأوقات لأسباب ليست ضمن سيطرة الشخص، ثم يأخذ الفرد بالانسحاب بشكل متعمد أكثر فأكثر.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: "العزوف عن مشاركة الأقران في الأنشطة المدرسية المختلفة مصحوباً باضطراب في العلاقات الاجتماعية مع المعلم والأقران والأسرة والمجتمع".

#### ٣- صعوبات التعلم Learning Disabilities:

يعرفها (أشرف عبدالقادر، ٢٠٠٩، ص ١٩٤) بأنها تشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، أو العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي، أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي، أو حرمان ثقافي.

#### ٤- الأطفال ذوي صعوبات التعلم

تعرفهم (زينب شقير، ٢٠٠٦، ص ٢٦٩) ذوي صعوبات التعلم بأنهم هؤلاء التلاميذ الذين يظهرون تباعد بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية) ويكون ذلك في شكل قصور في أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء ذوو الإعاقات المختلفة).

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية (الفهم، الإدراك، التذكر، القدرة على حل المشكلات) وكذلك فهم المقروء أو فهم المكتوب أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الاستدلال الرياضي والذي قد يرجع إلى خلل بسيط في وظائف المخ ويستثنى من ذلك حالات الإعاقة المختلفة (الإعاقة العقلية والحسية) وكذلك الحرمان البيئي والثقافي.

**الإطار النظري للدراسة:****المحور الأول: السلوك الانسحابي:****ثانياً: تعريف السلوك الانسحابي:**

يعرفه بيترسون (Peterson, et al;2002:P1) بأنه شعور الأطفال بأنهم وحيدون ولا أحد غيرهم يواجه مشاكلهم في محيطهم وليس لهم من يؤيد اتجاههم وهم غير قادرين علي مواجهة الصعوبات وهذه الصعوبات تؤدي إلي انخفاض الذات.

ويعرفه روسيلت (Rossilt,2003,p115) بميل الفرد إلي الابتعاد عن عوائق إشباع دوافعه وحاجاته وكذلك من مصادر توتره، وقلقه، وعن مواقف الإحباط والصراع الشديد أيضاً.

ويري (صالح السواح، ٢٠٠٧، ص٤٣) أنه سلوك يتضمن عدم قدرة الطفل علي التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به، وعدم إقامة حوار مع الجماعة مما يؤدي إلي الهروب منهم وانسحابه منهم وعدم التفاعل والاندماج معهم.

وتذكر (حميدة العربي، ٢٠١١، ص٧٦) أن السلوك الانسحابي هو اضطراب في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين يتمثل في الانطواء والميل إلي العزلة، ووجود صعوبات في عقد صداقات حميمة أو الاستمرار بها، والانشغال بالذات والعالم الداخلي للفرد، والخجل والارتباك والتردد والتحفظ في المواقف الاجتماعية بصفة عامة.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: العزوف عن مشاركة الأقران في الأنشطة المدرسية المختلفة مصحوباً باضطراب في العلاقات الاجتماعية مع المعلم والأقران والأسرة والمجتمع.

**مظاهر السلوك الانسحابي: -**

تتمثل أهم مظاهر السلوك الانسحابي في العزلة الاجتماعية والانطواء والخجل، وفيما يلي عرض لهذه المظاهر:

**أ: العزلة الاجتماعية:**

تعتبر العزلة الاجتماعية هي إحدى أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال، وسببها هو عدم تفاعل الأطفال مع الآخرين، إنه سلوك تجنبني للآخرين، وللعزلة عند الطفل علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني له في المدرسة وعدم تكيفه، وهؤلاء الأطفال سيطورون سلوكيات مثل الجانحين، كما أن هؤلاء الأطفال يفتقرون إلي التعلم الاجتماعي والقدرة علي إقامة علاقات مع الآخرين. (في: حميدة العربي، ٢٠١٥، ص٢١٧).

**ب: الإنطواء**

الشخص الانطوائي هو شخص خجول وحساس، يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات، ولا يقوي علي المواجهة وعلي التعبير عن رأيه، ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس،

كما يعاني الشخص الانطوائي أحياناً من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين، مثل الفأفأه أو بطء الكلام أو التردد فيه، كما يجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين، ويكون علاقات محدودة مع من هم أصغر منه، يترتب علي ذلك مشكلات عدة مثل: الاكتئاب، قلة الطاقة والحماسة، بما يقلل القدرة والكفاءة علي الدراسة والعمل. (في: مدحت ابو النصر، ٢٠٠٥، ص٦٦).

ويشترك كل من الانطواء و الانسحاب في كثير من المظاهر، مثل التمرکز حول الذات وانشغاله بأفكاره ومشاعره الخاصة بدلاً من انفتاحه علي الآخرين وتفاعله معهم. (في: ولاء كرم، ٢٠١٢، ص٤٢).

### ج: الخجل:

الخجل هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه (عبدالكريم بكار، ٢٠١٠، ص١١٥)، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقاً وتوتراً وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما أنه يميل إلي العزلة والانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة. (في: حنان بنت أسعد، ٢٠٠٢، ص١٨).

### المحور الثاني: الأطفال ذوي صعوبات التعلم

#### تعريف صعوبات التعلم:

فيما يلي استعراض لبعض هذه التعريفات.

#### تعريف جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم (١٩٨٥):

تعتبر صعوبات التعلم حالة مستمرة، ويفترض أن تكون ناتجة عن عوامل عصبية تتدخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد صعوبات التعلم كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرة عقلية عادية إلي فوق العادي، وأنظمة حسية حركية متكاملة وفرص تعليم كافية، وتتنوع هذه الحالة في درجة ظهورها وفي درجة شدتها، وتؤثر هذه الحالة خلال حياة الفرد علي تقدير الذات، التربية، المهنة، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية. (في: زيدان السرطاوي وعبدالعزيز السرطاوي، ٢٠٠١، ص٤٤).

#### تعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم (١٩٨٦) The Learning Disabilities Association.

نص تعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلم (LDA) علي أن صعوبات التعلم إعاقة مستقلة بذاتها عن بقية الإعاقات الأخرى، ومستديمة مدي حياة الفرد، ويمتد تأثيرها إلي النواحي النفسية والاجتماعية والمهنية والانشطة الحياتية اليومية. (في: إبراهيم أبونيان، ٢٠٠١، ص١٧).

#### تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (١٩٩٤) National Joint Committee For Learning Disabilities (NJCLD).



"تعد صعوبات التعلم بمثابة مصطلح عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر علي هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة علي الاستماع، أو التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أو القدرة الرياضية أي القدرة علي إجراء العمليات الحسابية المختلفة، وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته، هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة علي تنظيم الذات، والإدراك الاجتماعي إلي جانب صعوبات التعلم، ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل ولا تعتبر صعوبه من صعوبات التعلم.(في: عبدالصبور منصور، ٢٠١٠، ص٢٤)

ويحدد(السيد عبدالحميد، ٢٠٠٣، ص١٢٦) الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطراب في العمليات النفسية و يظهر آثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخرى، وهذه الاضطرابات ترجع إلي خلل في الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبة التعلم إلي إعاقة حسية، أو بدنية، ولا يعانون من الحرمان البيئي، سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلي الاضطرابات النفسية الشديدة.

ويوضح ستيل (Steele,2005,p8) أن الطفل ذو صعوبة التعلم هو الذي يظهر تباعداً شديداً بين التحصيل الدراسي، والقدرة العقلية في واحدة أو أكثر من المناطق التالية: التعبير الشفهي، الفهم الاستماعي ، التعبير الكتابي، مهارة القراءة الأساسية، الفهم القرائي، العمليات الرياضية، الاستدلال الرياضي، ولا يكون تحصيل الطالب مناسب لعمره الزمني ومستوي القدرة لديه.

وتعرف (عواطف عبدالله، ٢٠١٥، ص٢٢) صعوبات التعلم بأنها حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ أو التلميذة مقارنة بزملائهم في الصف الدراسي ولا يعود السبب إلي وجود تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عدم الاستقرار النفسي أو الظروف الأسرية والاجتماعية، ويظهر التدني أو الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم، العمليات الحسابية أو المهارات الأساسية للقراءة والكتابة أو العمليات الفكرية (الذاكرة، التركيز، التمييز) أو القدرة علي الاستماع أو الإدراك والتفكير والكلام.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه: اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية(الفهم ، الإدراك، التذكر، القدرة علي حل المشكلات) وكذلك فهم المقروء أو فهم المكتوب أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو الاستدلال الرياضي والذي قد يرجع إلي خلل بسيط في وظائف المخ ويستثنى من ذلك حالات الإعاقة المختلفة(الإعاقة العقلية والحسية) وكذلك الحرمان البيئي والثقافي.

يتضح من التعريفات السابقة أن هؤلاء الأطفال تظهر لديهم صعوبات التعلم في صورة خلل أو تباعد بين مستوي الذكاء ومستوي التحصيل الفعلي كما أنهم يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية.

### ومن محكات التعرف علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

١- التباين بين مستوي القدرة العقلية ومستوي التحصيل الأكاديمي.

يعني ذلك أن مستوي تحصيل التلميذ ينخفض بشكل واضح عن المستوي المتوقع في ضوء قدراته العقلية، ويجب أن يظهر التباين بين مستوي القدرة العقلية والقابلية للتحصيل في جانب أو أكثر من الجوانب التالية: التعبير اللفظي، الإصغاء والاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، استيعاب المادة المقروءة، العد، الاستدلال الحسابي، ويرى معظم المختصين أن درجة التباين يجب ألا تقل عن انخفاض يوازي صفيين دراسيين، ويتطلب الكشف عن ذلك تطبيق مقاييس ذكاء، وتطبيق أكثر من اختبار تحصيلي للتأكد من أن انخفاض مستوي التحصيل الأكاديمي ليس انخفاضاً عارضاً. (في: عبدالصبور منصور، ٢٠١٠، ص ٢٦٠).

٢- محك الاستبعاد:

ويقصد به استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلي التخلف العقلي أو إعاقات بصرية أو سمعية واضطرابات انفعالية أو حرمان ثقافي أو نقص فرص التعليم باعتبارها حالات إعاقة متعددة، ويعتمد هذا المحك في استبعاد الحالات التي ترجع إلي: (التخلف العقلي - إعاقة حسية - حالات الاضطراب النفسي الشديد - حالات الحرمان البيئي والثقافي والاقتصادي). (في: نصره ججل، ٢٠٠٥، ص ٢١٨).

٣- محك المؤشرات العصبية:

يمكن للتلميذ وفقاً لهذا المحك أن يدخل ضمن ذوي صعوبات التعلم إذا كان هناك اشتباه أو شك في إصابته بخلل وظيفي بسيط في المخ يظهر في شكل اضطرابات سلوكية، ويتم التعرف علي هذه الاضطرابات من خلال الأداء علي اختبارات مناسبة مثل الجشطلت البصري/ الحركي، أو اختبار الفرز العصبي السريع. (في: خيرى المغازي، ٢٠٠٤، ص ٢١).

٤- محك التربية الخاصة:

ويشير هذا المحك إلي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون طرقاً خاصة في التعليم لعلاج مشكلاتهم، تتناسب مع الصعوبات التي تواجههم، وهذه الطرق تختلف عن الطرق العادية المتبعة في التعليم، ويجدر الإشارة إلي أن التشابه بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وبين أقرانهم بطيء التعلم، يتأتى من المظهر الخارجي أحياناً، الذي يتمثل في انخفاض التحصيل بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولدي أقرانهم العاديين. (في: مجدي عزيز، ٢٠٠٣، ص ٩١).

## ٥- محك المشكلات المرتبطة بتأخر النضج:

يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة علي التحصيل والنضج، حيث نجد أن معدلات النمو تختلف من فرد لآخر، مما يؤدي إلي صعوبة تهيئته لعمليات التعلم.(في: سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ص١٣٩).

### الدراسات السابقة:

دراسات تناولت فعالية البرامج الإرشادية في خفض السلوك الانسحابي.

دراسة هبه عبدالرحمن (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية العروض المسرحية في تخفيف حدة الإنطواء والخجل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي (١٠) تلاميذ من الذكور والإناث كمجموعة تجريبية، و(١٠) تلاميذ من الذكور والإناث كمجموعة ضابطة ممن لديهم درجة مرتفعة في الإنطواء والخجل.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي مجموعة من الأدوات منها مقياس الذكاء المصور إعداد: أحمد زكي صالح(١٩٨٧)، ومقياس الإنطواء والخجل إعداد: الباحثة، ومجموعة العروض المسرحية: إعداد الباحثة.

وقد توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات الإنطواء والخجل كدرجة كلية وكأبعاد فرعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حسناء حسين (٢٠١٤)

هدفت إلي التعرف علي فعالية الإرشاد باللعب في تخفيف السلوك الانسحابي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا في المرحلة العمرية(٦:١١) سنه بمتوسط عمري(٨.٢٣) والذين يعانون من السلوك الانسحابي، وطبق عليهم مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبدالله(٢٠٠٢)، وبرنامج الإرشاد باللعب الموجه والحر إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلي أن البرنامج الإرشادي القائم علي اللعب له تأثير إيجابي دال علي أبعاد مقياس السلوك الانسحابي لدي أطفال عينة البحث فقد أدي إلي تخفيف حدة السلوكيات الانسحابية لديهم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس السلوك الانسحابي وفي إتجاه القياس البعدي.

دراسة محمد عبدالعزيز (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلي استقصاء فاعلية برنامج علاجي يستند إلي اللعب للحد من السلوك الانسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالباً وطالبة، (١١٢) تجريبية وضابطة ذكور، (١١٢) تجريبية وضابطة إناث، وزعت بالتساوي بين العنيتين التجريبية والضابطة، في منطقة

عجمان التعليمية بدولة الإمارات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطوير أربع أدوات للدراسة هي السلوك الانسحابي، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس التكيف الاجتماعي، وبرنامج علاجي يستند علي اللعب الجماعي.

وأظهرت الدراسة وجود أثر للبرنامج العلاجي باللعب في الحد من السلوك الانسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات. دراسة عفاف حسن (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلي التحقق من مدي فعالية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً فئة التخلف البسيط " وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠) طفلاً من المتخلفين عقلياً فئة التخلف البسيط الذين يتراوح أعمارهم من (٧:٩) سنوات، ويتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥:٧٠) من الملحقين بمدرسة التربية الفكرية بامبابه، حيث تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين بواقع (١٠) أطفالاً للمجموعة التجريبية و(١٠) أطفالاً للمجموعة الضابطة، وقد تمت المجانسة بين المجموعتين في متغيرات الذكاء والعمر، والمستوي الاجتماعي الاقتصادي والثقافي للأسرة، والسلوك الانسحابي.

وقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً فئة التخلف البسيط. دراسة عاطف فوزي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر اللعب الجماعي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً "القابلين للتعلم"، وقد أجريت الدراسة علي الأطفال المتخلفين عقلياً بالمرحلة الابتدائية وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٤٠) تلميذاً بعد تحقيق التجانس بين أفراد العينة من حيث السن والمستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين بالتساوي الأولى تجريبية والثانية ضابطة بمدي عمري (٩:١٢) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك التكيفي للأطفال، ومقياس السلوك الانسحابي للأطفال، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة المصرية، وبرنامج اللعب لخفض السلوك الانسحابي للأطفال.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج اللعب الجماعي في خفض حدة السلوك الانسحابي للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. دراسة مارجولين (Margolin, 2002)

هدفت إلي مساعدة مجموعة من الشباب المنسحبين اجتماعيا من أجل إكسابهم مهارات اجتماعية وزيادة مشاركتهم مع زملائهم في المدرسة، وقد تكونت العينة من (٢٧) طالباً من إحدى مدارس مدينة شيكاغو الأمريكية حيث خضعوا إلي برنامج إرشادي، وتدريب علي المهارات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن هؤلاء الشباب كانوا يفتقرون إلي الدعم العائلي والاجتماعي، وكان لديهم مشاعر من

الإحباط والقلق وعدم الثقة بالنفس مما أسهم في ظهور مشاعر العزلة لديهم، وبعد إخضاعهم إلي البرنامج الإرشادي أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية المهارات الاجتماعية لدي العينة.

دراسة ريف (Reeve,2001)

استهدفت الدراسة تطبيق برنامج إرشادي لعلاج السلوك الانسحابي والعزلة الاجتماعية لدي عينة من الأطفال بلغ عددهم (٢٣) طفلاً من خلال الاندماج في السلوك الاجتماعي وذلك باستخدام استراتيجيات مختلفة تستهدف زيادة السلوك الإيجابي المساند للأطفال وقد استخدمت الدراسة برنامجاً إرشادياً مبنياً علي التعزيز الاجتماعي لزيادة ارتباط الأطفال سلوكيات اجتماعية إضافية، وتوصلت الدراسة إلي اكتساب الأطفال سلوكيات اللعب الجماعي والتعاون والبعد عن العزلة والانسحاب والأحلام الخيالية لدي الأطفال.

دراسات تناولت السلوك الانسحابي لدي ذوي صعوبات التعلم.

دراسة بان عدنان وحسين فالح (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والسلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المدمجين في المدارس، والسلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الغير مدمجين في المدارس، والتعرف علي دلالة الفروق بين المدمجين وغير المدمجين. وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طفلاً بواقع (٢٥) طفلاً ذوي صعوبات التعلم مدمجين، و(٢٥) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم غير مدمجين، وقاما الباحثان بإعداد قائمة تشخيص صعوبات التعلم لغرض التأكد من عينة ذوي صعوبات التعلم، وإعداد مقياس السلوك الانسحابي، وقد أستخدم الاختبار الثاني لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث من ذوي صعوبات التعلم يعانون من السلوك الانسحابي، وأن عينة الأطفال المدمجين لديهم سلوك انسحابي، وذوي صعوبات التعلم الغير مدمجين لديهم سلوك انسحابي، ولمعرفة دلالة الفروق بين العينتين، أشارت نتائج الدراسة أن عينة الأطفال الغير مدمجين لديهم سلوك انسحابي مقارنة بالأطفال المدمجين.

دراسة ولاء كرم (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج إرشادي يعتمد علي فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي للأطفال ذوي العسر القرائي، والتعرف علي فعاليته في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدي العينة. وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي العسر القرائي، واشتملت علي (١٠) أفراد مجموعة تجريبية و(١٠) أفراد مجموعة ضابطة وتمت إجراءات الدراسة علي العينة التجريبية وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في خفض الانسحاب الاجتماعي لدي أفراد المجموعة التجريبية وزادت الثقة بالنفس لديها.

دراسة رياض حسن (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي سلوكي فردي وجماعي والتعرف على مدى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في تحسين التحصيل الدراسي بصفة عامة واللغة العربية (القراءة) بصفة خاصة. ضمت العينة (٣٢) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وتضم (١٦) تلميذاً وتلميذة وضابطة وتضم (١٦) تلميذاً وتلميذة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية وأن هذا الفرق يوضح انخفاض مستوي درجة السلوك الانسحابي لدى أفراد العينة التجريبية.

دراسة شنج، وكانج (Sheng.Kang, 2009).

هدفت إلى دراسة الانسحاب الاجتماعي ورفض الأقران والأقران الضحايا في طلاب المدارس التايوانية الوسطي من خلال دراسة العلاقات بين الانسحاب الاجتماعي ورفض الأقران وإيذاء الأقران بين طلاب المدارس المتوسطة التايوانية من ذوي صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً من طلاب الصف السابع من المدارس المتوسطة في تايوان. وقد استخدمت بيانات من المرشدين متعددة بما في ذلك تقارير المعلمين والأقران. وأظهرت النتائج ان الانسحاب والرفض والإيذاء ارتبطت بشكل كبير بالأطفال ذوي صعوبات التعلم.

دراسة لينيت وآخرون (Lynnette, C., et al. 2007).

هدفت إلى دراسة التدخل السلوكي وزيادة السلوك المناسب لطالب منسحب، تناولت هذه الدراسة الآثار المترتبة لخطة تدخل قائم على تقييم السلوك المناسب في الفصل لدى طالب ذو صعوبات تعلم من أصل لاتيني في الصف الثالث، وقد استخدمت الدراسة ثلاثة استراتيجيات رئيسية مرتبطة بشكل مباشر مع نتائج التقييم في خطة تدخل سلوكية للطفل المنسحب اجتماعياً في هذه الدراسة: تنمية المهارات الاجتماعية وإدارة الذات ووساطة الأقران وأسفرت النتائج عن تحسن فوري ملحوظ في السلوك الاجتماعي المناسب في الفصل والانتهاج من عمله الأكاديمي.

دراسة نبيلة عبدالفتاح (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف بعض الاضطرابات النفسية المترتبة على صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٠:١٣) سنة، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة (٢٠) تلميذاً، بعد أن تم التجانس بينهما في كل من المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والصف الدراسي، والعمر العقلي، ومستوي الذكاء، ومستوي التحصيل الدراسي، وصعوبات التعلم، ومستوي الاضطرابات النفسية الشائعة.

وقد أثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي في تخفيف بعض الاضطرابات النفسية المترتبة على صعوبات التعلم لدي التلاميذ عينة الدراسة مثل القلق والانسحاب. دراسة نجاة صادق (٢٠٠٥)

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة الارتباطية بين أسلوب الحماية الزائدة والسلوك الإنسحابي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثاني والثالث، واستخدمت الباحثة مقياس الحماية الزائدة المكون من (٣٤) فقرة، ومقياس الانسحاب الاجتماعي المكون من (٥٢) فقرة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية تبين أن هناك علاقة طردية بين الحماية الزائدة والسلوك الإنسحابي.

### - فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج تمت صياغة فروض الدراسة كالتالي: .

الفرض الأول:- ينص الفرض الثاني على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني:- ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي.

### الطريقة والإجراءات.

أولاً- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي لمناسبته طبيعة الدراسة، حيث تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين ثم القياس التتبعي للمجموعة التجريبية، وذلك لمعرفة مدى فاعليته، حيث أن متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي التكاملية.

ب- المتغير التابع: السلوك الانسحابي.

ج- المتغيرات الوسيطة: الجنس، العمر، المستوي الاجتماعي الاقتصادي، مستوي الذكاء.

ثانياً - حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود البشرية : تكونت عينة الدراسة من (١٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم السلوك الانسحابي مقسمين إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.

الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في بعض مدارس التعليم العام الابتدائي بمحافظة بورسعيد ( مدرسة السيدة نفيسة الابتدائية، مدرسة جبر الشامي الابتدائية، مدرسة سليمان وهدان الابتدائية).  
ثالثاً - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٨٦) طفلاً من أطفال مدارس التعليم العام الابتدائي بمحافظة بورسعيد، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات)، وكذلك لإتاحة الفرصة كاملة لتطبيق وحدات البرنامج المختلفة وفقاً لما هو مخطط لها زمنياً ومكانياً علي العينة النهائية التي تم اشتقاقها من العينة الاستطلاعية.

وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة (١٢) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من سلوك انسحابي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٦) أفراد، وأخرى ضابطة وعددها (٦) أفراد.

مجانسة أفراد العينة:

تم مجانسة أفراد العينة موضوع الدراسة في كل من : الجنس، السن، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مستوى الذكاء.

من حيث السن: تم اختيار عينة الدراسة من بعض مدارس التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد وكلهم من سن (١١-١٢) سنة من الذكور مقسمين إلى مجموعتين كل مجموعة (٦) أطفالاً.  
من حيث نسبة الذكاء: -

اعتمد الباحث علي اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن.

من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي: -

وقد تم ضبط هذا المتغير باختيار العينة من الأطفال متوسطي المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وذلك من خلال بياناتهم من واقع سجل كل طفل بالمدرسة (مكان تواجد العينة).

رابعاً - أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن. (اختبار ذكاء).

٢- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم لمايكل بست، ( ترجمة وتقنين مصطفى

محمد كامل ٢٠٠٥).



٣- مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحث).

٤- البرنامج الإرشادي التكاملي (إعداد الباحث).

مقياس السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. (إعداد الباحث).

أعد الباحث هذا المقياس بهدف قياس السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة العينة.

بناء المقياس:-

لبناء هذا المقياس أطلع الباحث علي بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالسلوك الانسحابي، وبناء عليه تم وضع مفردات المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية، وقد تبين أن السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدور حول مجموعة من الأبعاد وهي علاقة الطفل بكل من: (العلاقة بالمدرسة- العلاقة بالزملاء- العلاقة بالمعلم- العلاقة بالأسرة- العلاقة بالمجتمع).

وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٥) عبارة تقيس (٥) أبعاد وهي العلاقة بالمدرسة ويتضمن (١٠) عبارات، العلاقة بالزملاء ويتضمن (١٠) عبارات، العلاقة بالمعلم ويتضمن (١٠) عبارات، العلاقة بالأسرة ويتضمن (١٢) عبارة، والعلاقة بالمجتمع ويتضمن (١٣) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الصدق:

يعتبر الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في أداة القياس التي يمكن الاعتماد على نتائجها في عملية التقييم والتشخيص، ويقصد بالصدق: أن تكون الأداة صالحة لقياس الصفة أو الخاصية أو الظاهرة التي وضعت من أجلها. في: (عبدالصبور منصور، ٢٠١٠، ص ٨٧).

وبناء عليه تم حساب صدق مقياس السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بطريقتين

وهما:

-الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

-الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي).

الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية علي عدد (١٠) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية والعربية (ملحق رقم (٢) لإبداء الرأي وملاحظاتهم حول مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس، ومدي الاتساق بين العبارات والبعد، ووضوح التعليمات، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرويه مناسب.

وبعد عرض المقياس علي السادة المحكمين تم حساب نسب الاتفاق علي كل عبارة من عبارات المقياس من حيث مدي تمثيل أبعاد المقياس وعباراته لقياس السلوك الانسحابي للأطفال ذوي صعوبات التعلم كما حدده التعريف الإجرائي. وقد قام الباحث بناء على اتفاق السادة المحكمين بحذف (٥)

عبارات قلت نسبة الإتفاق عليها عن ٩٠% ويراها المحكمين أنها غير ملائمة ولا تتناسب مع هدف المقياس لتصبح عبارات المقياس في شكلها النهائي (٥٠) عباره مقسمه علي الأبعاد الخمسة للمقياس كالتالي: العلاقة بالمدرسة (١٠) عبارات، العلاقة بالزملاء (٩) عبارات، العلاقة بالمعلم (١٠) عبارات، العلاقة بالأسرة (١١) عبارة، العلاقة بالمجتمع (١٠) عبارات.

## ٢-الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي قام الباحث بحساب التجانس الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه ، لمفردات المقياس البالغ عددها (٥٠) مفردة ، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ( ٤ ) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس السلوك

### الانسحابي

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.770	١١	**٠.721	٢٠	**٠.736	٣٠	**٠.755	٤١	**٠.705
٢	**٠.578	١٢	**0.670	٢١	**0.695	٣١	**0.668	٤٢	**0.722
٣	**0.786	١٣	**0.667	٢٢	**0.780	٣٢	**0.740	٤٣	**0.765
٤	**0.806	١٤	**0.707	٢٣	**0.782	٣٣	**0.662	٤٤	**0.763
٥	**0.768	١٥	**0.754	٢٤	**0.715	٣٤	**0.755	٤٥	**0.738
٦	**0.788	١٦	**0.769	٢٥	**0.742	٣٥	**0.801	٤٦	**0.616
٧	**0.815	١٧	**0.825	٢٦	**0.743	٣٦	**0.823	٤٧	**0.749
٨	**0.787	١٨	**0.778	٢٧	**0.748	٣٧	**0.829	٤٨	**0.697
٩	**0.774	١٩	**0.809	٢٨	**0.774	٣٨	**0.808	٤٩	**0.728
١٠	**0.771			٢٩	**0.756	٣٩	**0.752	٥٠	**0.641
						٤٠	**٠.787		

(\*\*) داله عند مستوي (٠.٠١)

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية دالة عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠١) ، مما يدل على أن مؤشرات الصدق جيدة، مما يجعلها مقبولة علمياً.

وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥): قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية في مقياس السلوك الانسحابي.

البعد	معامل الارتباط (ر)
العلاقة بالمدرسة	**٠.917
العلاقة بالزملاء	**0.917
العلاقة بالمعلم	**0.923

**0.934	العلاقة بالأسرة
**0.890	العلاقة بالمجتمع

(\*\*) داله عند مستوي ( ٠.٠١ )

ومما سبق يتضح أن مؤشرات التجانس الداخلي لمقياس السلوك الانسحابي عالية، مما يجعلها مقبولة علمياً.

ثانياً : الثبات

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس ككل ، حيث أن عدد مفردات المقياس (٥٠) مفردة، وبلغت قيمة معامل الفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للمقياس ككل (٠.٩٨٥) . كما تم حساب قيم معامل ثبات الفا كرونباخ ( $\alpha$ ) للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦): قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل بعد استبعاد درجة كل مفردة على حدة في مقياس السلوك الانسحابي.

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
م	قيمة ( $\alpha$ )	م	قيمة ( $\alpha$ )	م	قيمة ( $\alpha$ )	م	قيمة ( $\alpha$ )	م	قيمة ( $\alpha$ )
١	٠.983	١١	٠.983	٢٠	٠.983	٣٠	٠.983	٤١	٠.983
٢	0.984	١٢	0.983	٢١	0.983	٣١	0.983	٤٢	0.983
٣	0.983	١٣	0.983	٢٢	٠.983	٣٢	0.983	٤٣	0.983
٤	0.983	١٤	0.983	٢٣	0.983	٣٣	0.983	٤٤	0.983
٥	0.983	١٥	0.983	٢٤	0.983	٣٤	0.983	٤٥	0.983
٦	0.983	١٦	0.983	٢٥	0.983	٣٥	0.983	٤٦	0.984
٧	0.983	١٧	0.983	٢٦	0.983	٣٦	0.983	٤٧	0.983
٨	0.983	١٨	0.983	٢٧	0.983	٣٧	0.983	٤٨	0.983
٩	0.983	١٩	0.983	٢٨	0.983	٣٨	0.983	٤٩	0.983
١٠	0.983			٢٩	0.983	٣٩	0.983	٥٠	0.984
						٤٠	0.983		

وعند مقارنة قيمة معامل الثبات الفا ( $\alpha$ ) بعد حذف كل مفردة على حدة بقيمة الفا ( $\alpha$ ) الكلية للمقياس، كانت قيمة الفا ( $\alpha$ ) الكلية للمقياس أكبر من جميع قيم الفا ( $\alpha$ ) بعد حذف كل مفردة؛ مما يدل على توافر شرط الثبات بدرجة مقبولة عملياً في مقياس السلوك الانسحابي

٤- البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (إعداد/ الباحث).

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي معتمد علي فنيات الإرشاد السلوكي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد تضمن البرنامج فنيات التعزيز و النمذجة ولعب الدور والحوار والمناقشة بالإضافة للإرشاد باللعب والسيكو دراما وذلك بهدف تدعيم السلوكيات الإيجابية وخفض السلوكيات الغير مرغوب فيها وخفض حدة السلوك الانسحابي لدي ذوي صعوبات التعلم.

مرحلة التخطيط والإعداد للبرنامج:

قام الباحث بالإعداد للبرنامج بعد الاطلاع علي العديد من البرامج والدراسات السابقة التي تناولت البرامج الإرشادية المختلفة مثل دراسة عالية البسيوني(٢٠٠٥)، ودراسة رياض حسن(٢٠٠٩)، ودراسة(ضفاف عدنان(٢٠١٢)، ودراسة ولاء كرم(٢٠١٢)، وهذا الاطلاع بهدف التعرف علي مكونات البرنامج وتحديد الخطوات التي يجب إتباعها عند بناء البرنامج وقد استفاد الباحث في تحديد الخطوات وتصميم البرنامج وهي كالاتي:

### أهمية البرنامج:

- ١: تتبع أهمية البرنامج الحالي من أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة.
- ٢: تظهر أهمية البرنامج من طبيعة الفئة المستهدفة فيه وهم الطلاب المنسحبين اجتماعيا من ذوي صعوبات التعلم حيث أن البرنامج يسلط الضوء علي فئة لم تلقي حقها الطبيعي في البحث والدراسة وهي تعاني من تهميش حقيقي داخل المجتمع.
- ٣: يفيد البرنامج العاملين في مجال التربية الخاصة والمدارس العادية ويفيد الفئات المستهدفة.
- ٤: قد يستفيد الباحثون الجدد من خلال تسليط الضوء علي هذه الفئة وفتح المجال أمامهم وطرح موضوعات جديدة.
- ٥: خفض حدة السلوك الانسحابي وآثاره وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي.

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلي معرفة مدي فعالية برنامج إرشادي تكاملي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

### زمن البرنامج:

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني في الفترة من ٢٠ مارس ٢٠١٦ إلي ٨ مايو ٢٠١٦ بواقع ثلاث جلسات اسبوعياً، وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج قبل بدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني، وتم استدعاء الأطفال عينة البحث لإجراء القياس التتبعي بعد شهرين من تطبيق البرنامج استغرق البرنامج (٨) أسابيع بواقع ٢٢ جلسة إرشادية تتراوح الجلسات ما بين ٤٥ دقيقة إلي ٦٠ دقيقة، ما عدا جلسة واحدة مدتها ٤ ساعات بسبب طبيعة الجلسة وهي رحلة في مدينتي بورسعيد وسوف يتحمل الباحث تكاليفها وسوف يتم أخذ موافقة أولياء الأمور وإدارة المدرسة، بالإضافة إلي

جلسة توعية لإدارة المدرسة بأهمية البرنامج وطبيعته وجلسة لأولياء الأمور وجلسات القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

### الفئة المستهدفة من البرنامج:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم ممن يعانون من السلوك الانسحابي، وعينة الدراسة من طلاب الصف السادس الابتدائي، وعددهم (١٢) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (٦) أطفال، والأخرى ضابطة (٦) أطفال.

### الاستراتيجية الإرشادية المستخدمة في البرنامج:

أولاً: استراتيجيات معرفية:

١. الإرشاد الديني:

يهدف الإرشاد الديني إلى تحرير المسترشد من الاضطراب النفسي ومن الشعور بالإثم والذنب والخطيئة التي تهدد أمنه النفسي واستقراره، كذلك مساعدته على تقبل ذاته وإشباع حاجاته وتحقيق التوافق والسلام النفسي له، ومن ثم تنمية بصيرته. (عدنان الفسفوس، ٢٠١١، ص ١٦٩).

٢. الواجبات المنزلية:

تحدد الواجبات المنزلية بأنها المهارات والأنماط السلوكية المتعلمة أثناء الإرشاد، ويتم تكليف العميل بتنفيذها في شكل تعيينات يقوم بها في المنزل أو في حياته اليومية عموماً، وذلك بعد أن يكون تدرب عليها أثناء عملية الإرشاد، وهي فنية معرفية سلوكية. (سميرة شند، ٢٠٠٨، ص ٢٣٣).

٣. المناقشة والحوار:

هي أسلوب من أساليب التدريب الجماعي، حيث يغلب فيه الجو شبه العلمي، ويلعب عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً رئيسياً حيث يعتمد أساساً على إلقاء محاضرات يتخللها مناقشات سهلة على المسترشدين يتخللها ويلبها مناقشات لشرح بعض المعلومات والمفاهيم العلمية لأفراد العينة بأسلوب مبسط. (اسامه عبدالمنعم، ٢٠١٤، ص ٩٨).

ثانياً: استراتيجيات سلوكية:

١. التعزيز: Reinforcement

هو إثابة الطالب على سلوكه السوي، بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه هدية مناسبة، أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجاناً أو الاهتمام بأحواله.... الخ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف. (عدنان الفسفوس، ٢٠١١، ص ٤٠).

٢. لعب الدور: Role Play

حيث يجتاز التلاميذ في كل جلسة عقب نمذجتها موقف يساعد على اكتساب المهارات التي يتم التدريب عليها تلميذان أو ثلاثة حسب عدد الشخصيات الموجودة في الموقف ليقوموا بتمثيل أدوار تلك

التركيز مع زملائهم والإنصات إليهم لكي يناقشون زملائهم بعد انتهائهم من لعب الدور مع ملاحظة هذه المناقشة والتركيز علي النقاط المرتبطة بالمهارة موضع التمثيل، وكذلك تلخيص النتائج النهائية للمناقشة. (أحمد عكاشة، أماني عبدالمجيد، ٢٠١٢، ص ١٣١).

### ٣. النمذجة: Modeling

يقصد بها إتاحة نموذج سلوكي مباشر للطفل، حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد إحداث تغير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكاً جديداً، وتشمل النمذجة عدة أنواع منها: (النمذجة المباشرة- النمذجة الضمنية- النمذجة بالمشاركة). (محمد الشناوي، محمد السيد، ١٩٩٨).

### ٤. الإرشاد باللعب: Play Counseling

ويعرف الإرشاد باللعب بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه ، يكون علي شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جمعياً ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ، وهو نشاط تعليمي ووسيط فعال يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة دلالات تربوية انمائية لأبعاد شخصيتهم العقلية والوجدانية. (دينا مصطفى، ٢٠١٠، ص ١٠٨).

### ٥. السيكودراما: Psychodrama

السيكودراما هي أسلوب اسقاطي يتيح الفرصة للشخص صاحب المشكلة، أو مجموعة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات أن يقدموا عرضاً درامياً يعبرون فيه عن إحباطاتهم، وللمواقف التي تعرضوا فيها للخداع أو للعنف أو الإيذاء بأنواعه، في بيئة مصغرة يتحررون فيها من مشاعر القلق والخوف. (دينا مصطفى، ٢٠١٠، ص ١٤٠).

ويعتبر المبدأ الأساسي في السيكودراما هو التلقائية التي عرفها مورنيو بأنها قدرة الشخص علي مواجهة كل موقف جديد بطريقة سليمة، وأن هدف السيكودراما هو تنمية قدرة الفرد علي لعب أدواره في الحياة علي نحو مبدع ليتمكن الفرد من مواجهة مطالب الحياة في المواقف الجديدة التي يواجهها بطريقة سليمة بدلاً من أن يستخدم أنماطاً جديدة من الاستجابات قد لا تتوافق مع الواقع الصحيح. (Corey, G., 2001, P71).

الحدود الإجرائية للبرنامج:

- زمنياً: الترم الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، يستغرق البرنامج (٨) أسابيع بواقع ٢٢ جلسة لكل أسبوع (٣) جلسات كل جلسة من ٤٥:٦٠ دقيقة.

مكانياً: يتم تنفيذ البرنامج في مدرسة السيدة نفيسة الابتدائية في الأماكن الآتية:

حجرة المكتبة - حجرة الدراسة - ملعب المدرسة - الحديقة

### الطريقة التي يقوم عليها البرنامج:

يقوم البرنامج على إتباع طريقة الإرشاد الجماعي لما لهذه الطريقة من مميزات وتبعاً لما تفتضيه طبيعة الدراسة الحالية والاستفادة من أكبر عدد من المستهدفين بأقل جهد وأسرع وقت.

### عرض البرنامج على المحكمين :

تم عرض البرنامج الإرشادي في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة في مجال الصحة النفسية، وعلم النفس، وذلك لأخذ آرائهم ومقترحاتهم فيما يلي :

- خطوات البرنامج التي تم تحديدها. اسبب عدد الجلسات، ومدة كل جلسة.
  - مناسبة الفنيات والأدوات التي ستستخدم.
  - مناسبة الإجراءات لأهداف كل جلسة.
  - مناسبة الأنشطة المصاحبة لهدف كل جلسة.
  - مناسبة ما سبق لعينة الدراسة التجريبية.
- وقد تمثلت آراء الأساتذة المحكمين فيما يلي :
- أن تتناسب عدد جلسات البرنامج مع مشكلة السلوك الانسحابي التي تتناولها الدراسة.
  - أن تتدرج الجلسات والأنشطة من السهل إلى الصعب.
  - ضرورة تصنيف الفنيات تبع كل نظرية
  - مناسبة عدد الفنيات المستخدمة مع الجلسة بحيث تحقق الهدف منها.

### الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق بعض جلسات البرنامج بعد إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين علي عينة من الأطفال ذوي السلوك الانسحابي، وكان عدد العينة الاستطلاعية (٣) أطفال وذلك لمعرفة أهم تساؤلات واستفسارات التلاميذ والمعلمين، ومعرفة مدي ملائمة أدوات وأنشطة البرنامج وكذلك مدة الجلسات، وبذلك أصبح البرنامج مضبوطاً علمياً وصالحاً للتطبيق علي العينة الأساسية.

### تقييم البرنامج:

يتم التقييم علي ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال القياس القبلي، وذلك لتحديد درجة السلوك الانسحابي لدي أفراد العينة التجريبية والضابطة.

المرحلة الثانية: اثناء جلسات البرنامج يتم علي العينة التجريبية فقط وذلك لملاحظة التغيير الذي يطرأ علي السلوك عقب كل نشاط

المرحلة الثالثة: التقييم الأخير وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة أخرى (القياس البعدي) ومقارنته بالقياس القبلي للتأكد من وجود تحسن قد طرأ علي مستوي أفراد العينة التجريبية، كما سيتم تقييم

مدي استمرار فعالية البرنامج، وذلك من خلال تطبيق القياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج.

### الأساليب الإحصائية

للتحقق من صحة الفروض

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية التالية :

- اختبار مان ويتني Mann-Whitney : للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة.

- اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon : للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة.

### نتائج الدراسة وتفسيرها :

#### اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) لمعرفة دلالة

الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ( ) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي

م	الابعاد	التجريبية (ن= ٦)		الضابطة (ن= ٦)		U	Z	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
١	العلاقة بالمدرسة	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٢.٩٩	دال عند ٠.٠٠١
٢	العلاقة بالزملاء	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٣.٠٩	دال عند ٠.٠٠١
٣	العلاقة بالمعلم	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٢.٩٤	دال عند ٠.٠٠١
٤	العلاقة بالأسرة	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٢.٩١	دال عند ٠.٠٠١
٥	العلاقة بالمجتمع	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٢.٩٦	دال عند ٠.٠٠١
	المجموع الكلي	9.50	57	3.50	21	٠.٠٠٠	-٢.٨٩	دال عند ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ( ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي



والمجموع الكلي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ؛ مما يعني وجود اختلاف بين أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا يرجع إلى فعالية البرنامج في خفض السلوك الانسحابي، ويرجع ذلك إلى زيادة إنتاجية التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين من قبل الوالدين والمؤسسات التعليمية المختلفة ومعالجة الانطواء والخجل والإندماج مع الآخرين.

### تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى على مقياس السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) كانت جميعها دالة عند ٠.٠٥ لصالح القياس البعدى.

ويمكن تفسير ذلك وفقا لأن استخدام العلاج المعرفى السلوكى، والذي يتضمن فنيات معرفية وفنيات سلوكية، يحقق أعظم الأثر فى النتائج المرجوة من البرامج الإرشادية المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يتناسب مع طبيعتهم من ناحية وخصائصهم من ناحية أخرى وخاصة فى الفئة العمرية من (١١-١٢) سنة ( عينة البحث الحالى) والتي تشكل خلالها شخصيتهم المستقبلية. ومن الفنيات المستخدمة التعزيز -الإرشاد باللعب -والسيكودراما والتي ساعدت الطلاب ذوي صعوبات التعلم على تخفيض السلوك الانسحابي لديهم .

وهذا يتفق مع دراسة عواطف صالح، ٢٠١١، في أن الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للأبناء من خلال الاهتمام بضرورة الشعور بالقبول وعدم الرفض الاجتماعي سواء من قبل الإخوة أو الأقران أو المعلمين وغيرهم من كبار السن ، كذلك تنمية مهارات الاستماع والمشاهدة لبعض المواقف الاجتماعية كعمل سيناريوهات مختلفة عن الأدوار الاجتماعية الصحيحة والخاطئة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتعزيز النجاح الاجتماعي وتنمية القدرات الاجتماعية المختلفة لديهم.

فقد أثبتت الدراسات فعالية البرامج في خفض الانسحاب الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية وخفض درجة الشعور بالخجل . ويتفق ذلك مع دراسة كل من حسناء حسين ٢٠١٤ ، ومحمد عبدالعزيز ٢٠١٠ و ريف ٢٠٠١ ودراسة عاطف فوزى ٢٠٠٨ على فاعلية برامج الإرشاد باللعب فى تخفيف حدة السلوكيات الانسحابية ويتفق ذلك مع دراسة هبة عبدالرحمن ٢٠١٥ والتي أكدت أيضاً فاعلية العروض المسرحية فى تخفيف حدة الانطواء والخجل، كما أضافت ضفاف عدنان ٢٠١٢ وأمجد جمعة ٢٠٠٥ أن للبرامج الإرشادية أثر فى تخفيف العزلة الاجتماعية،

ويرى الباحث أنه لخفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا بد أولاً زيادة التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين كما استخدمت النمذجة كأحد الفنيات السلوكية، والتي تستند إلى افتراض أن الانسان قادرا على التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وتعرضهم بصورة منتظمة

للمناذج، ويعطى الشخص فرصة لملاحظة النموذج ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج (لويس مليكة، ١٩٩٠)

في حين استخدمت فنية لعب الدور كفنية سلوكية. وشكل من أشكال السيكدوراما حيث تُعتبر من الفنيات التي تُستخدم مع المكون الانفعالي في خفض السلوك الانسحابي ويتكرر لعب الدور حتى يتم تعلم السلوك المرغوب (زينب شقير، ٢٠٠٠ "ب").

وقد ساعدت هذه الفنيات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية من خلال ملاحظة النموذج (الباحث) وتقليده، حيث يصبحون أكثر وعياً بأسلوب تفاعلهم مع الآخرين، ويتفق ذلك مع دراسة (محمد النوبي، ٢٠٠٤)؛ ودراسة (عبد الغنى إبراهيم، ٢٠٠٣).

ويرى الباحث أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى العديد من البرامج الإرشادية التكاملية، وخاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تعد من أهم المراحل العمرية في حياتهم.

- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوسون (Wilcoxon (W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (١٠)

نتائج اختبار ويلكوسون (Wilcoxon (W) للفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي

م	الابعاد	نوع الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
١	العلاقة بالمدرسة	الرتب السالبة	٢	٢	٤	٠.٣٨-	غير دال
		الرتب الموجبة	٢	٣	٦		
		التساوي	٢				
٢	العلاقة بالزملاء	الرتب السالبة	٠	٠	٠	١.٨٦-	غير دال
		الرتب الموجبة	٤	2.50	10		
		التساوي	٢				
٣	العلاقة بالمعلم	الرتب السالبة	٢	2.75	5.50	٠.٥٤-	غير دال
		الرتب الموجبة	٣	3.17	9.50		
		التساوي	١				
٤	العلاقة بالأسرة	الرتب السالبة	2	2.25	4.50	٠.٨١-	غير دال
		الرتب الموجبة	3	3.50	10.50		
		التساوي	1				
٥	العلاقة بالمجتمع	الرتب السالبة	١	1.50	1.50	١.٣٠-	غير دال

		8.50	2.83	٣	الرتب الموجبة	
				٢	التساوي	
		0	0	٠	الرتب السالبة	
غير دال	٠.٩١-	21.00	3.50	٦	الرتب الموجبة	المجموع الكلي
				٠	التساوي	

ويتضح من الجدول السابق (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي ؛ مما يعني عدم وجود اختلاف بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الانسحابي،

مما يدل على استمرار الثبات النسبي في نتائج القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور شهرين من إنتهاء تطبيق البرنامج، وهذا يرجع إلى أن استخدام البرنامج الإرشادي التكاملي، بالإضافة إلى استخدام بعض الفنيات من أهمها (التعزيز- لعب الدور- النمذجة- الإرشاد باللعب - السيكدراما- الإرشاد الديني- المناقشة والحوار- والواجبات المزلية) بالإضافة إلى اندماجهم في مجتمعهم من خلال العديد من المواقف التي أتاحتها الجلسات والأنشطة المقدمة في البرنامج الإرشادي التكامل ، كما استمرت خلال فترة المتابعة. تفسير نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج هذا الفرض أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق على أبعاد مقياس السلوك الانسحابي والمجموع الكلي.

ويمكن تفسير ذلك وفقا لأن البرنامج الإرشادي التكامل في البحث الحالي، ركز على التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، والتي تعمل أيضا على الترابط بين التعلم والممارسة، وتخفيف السلوك الانسحابي ودمجهم مع أقرانهم مع الحرص على تدعيمهم ببعض الوسائل كوسائل مساعدة لفهم المعلومات المقدمة وتذكرها، والاهتمام أيضاً بتعزيزهم من أجل دفعهم على الاستمرار في البرنامج وأداء ما يطلب منهم، مع التأكيد على ممارسة العديد من الأنشطة المتنوعة، مما أدى إلى خفض السلوك الانسحابي لدى للأطفال ذوي صعوبات التعلم واستمرار فاعلية البرنامج .

### توصيات الدراسة :-

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يقدم الباحث بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم في الحد من السلوكيات المضطربة وخاصة السلوك الانسحابي للأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، ويمكن إيجاز تلك التوصيات فيما يلي:-

- ضرورة تفعيل دور الأخصائي النفسي داخل المدارس وتوفير الوقت اللازم له والامكانيات التي تمكنه من ملاحظة ودراسة سلوك التلاميذ.

- ضرورة الإهتمام بتوفير الأنشطة المدرسية المختلفة (الرياضية - الفنية - الإجتماعية - الثقافية - الترفيهية) لكافة الطلاب.
- ضرورة الاعتماد علي مبدأ تعزيز السلوك الإيجابي والبعد عن أساليب العقاب حتي يشعر الأطفال بالأمن في المناخ المدرسي.
- ضرورة التعاون بين المعلمين والاختصاصيين في المدرسة في تحديد حالات الطلاب ودراسة إحتياجاتهم.
- ينبغي أن تتعاون الأسرة مع المدرسة في التعريف بخصائص سلوكيات أطفالهم.
- يجب أن يعمل أفراد الأسرة علي توفير مناخ أسري آمن، يسوده التعاون والمشاركة.

#### البحوث المقترحة: -

- استكمالاً للجهود الذي بدأته الدراسة الحالية وفي ضوء ما انتهت اليه هذه الدراسة من نتائج رأى الباحث إمكانية القيام بدراسات أخرى متنوعة تهتم بالاطفال ذوي صعوبات التعلم بحيث تتناول هذه الدراسات المقترحة الموضوعات الآتية:-
- فاعلية بعض البرامج في تخفيف حدة السلوك الانسحابي لدى العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة.
  - فاعلية البرامج الإرشادية التكاملية والفنيات العلاجية في تعديل سلوكيات الأطفال العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة.
  - فاعلية البرامج الإرشادية التكاملية في توكيد الذات وزيادة التفاعل الإجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم سعد أبونيان (٢٠٠١). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، الرياض: حقوق الطبع والنشر أكاديمية التربية الخاصة، ط١.
- أحمد فتحي عكاشة، أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٤)، المجلد الثالث.
- أسامة عبدالمنعم عيد حسن (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف اضطرابات النطق وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٩). الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الزهراء.
- السيد عبدالحميد سليمان (٢٠٠٣). صعوبات التعلم (تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها)، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- بان عدنان عبدالرحمن، حسين فالح حسين (٢٠١٥). السلوك الإنسحابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم المدمجين وغير المدمجين في المدارس - دراسة مقارنة - جمعية كليات معاهد وأقسام العمل الاجتماعي العربي، مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي، بيروت، مجلة سنوية، العدد ٣.
- جمال مقال القاسم (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- حسنا حسين حامد (٢٠١٤). فعالية الإرشاد باللعب في تخفيف السلوك الإنسحابي لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بمدينة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- حميدة السيد العربي (٢٠١٥). مقدمة في صعوبات التعلم، القاهرة: دار الفكر العربي، ط١.
- حنان بنت أسعد محمد (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- خيرى المغازي عجاج (٢٠٠٤). صعوبات القراءة والفهم القرائي، المنصورة: دار الوفاء.
- دينا مصطفى (٢٠١٠). سيكودراما، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رياض حسن عطية (٢٠٠٩). فعالية برامج إرشادي سلوكي في تخفيف السلوك الانسحابي وتحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- زيدان أحمد السرطاوي، عبدالعزيز مصطفى السرطاوي (٢٠٠١). مدخل إلي صعوبات التعلم، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

زينب محمود شقير (٢٠٠٦). خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة. حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

زينب محمود شقير (٢٠٠٠). اضطرابات اللغة والتواصل "الطفل الفصامي - الأصم - الكفيف - التخلف العقلي"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سميرة محمد شند (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢، العدد ٣٢.

صالح عبدالمقصود السواح (٢٠٠٧). فعالية التدريب علي التواصل في تعديل السلوك الانسحابي لدي الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

عاطف فوزي حسن (٢٠٠٨). أثر اللعب الجماعي في خفض حدة السلوك الانسحابي لدي الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

عبدالصبور منصور محمد (٢٠١٠). التقييم والتشخيص في التربية الخاصة، الرياض: دار الزهراء.

عبدالغني إبراهيم (٢٠٠٣). فعالية السيودارما وجداول النشاط المصور في الحد من السلوك العدواني لدي الأطفال الصم، المجلة التربوية، (١٨)، يناير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

عبدالكريم بكار (٢٠١٠). مشكلات الأطفال "تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات"، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والترجمة.

عدنان أحمد الفسفوس (٢٠١١). المرجع البسيط في أساليب تعديل السلوك، ط١، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

عفاف حسن عبدالعزيز حسين (٢٠٠٨). فعالية القصص المصورة ولعب الدور في خفض السلوك الانسحابي لدي الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

علي محمود شعيب، عبدالله علي محمد (٢٠١٤). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم "النظرية والتطبيق". القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

عواطف عبدالله عبدالحميد (٢٠١٥). دور مؤسسات التربية في إدماج أطفال صعوبات التعلم، جمعية كليات معاهد وأقسام العمل الاجتماعي العربي، مؤتمر العمل الاجتماعي السنوي، بيروت، مجلة سنوية، العدد ٣.

لويس كامل مليكة (١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٣). مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد عبدالعزيز الكريمين (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجي يستند إلي اللعب الجماعي للحد من السلوك الإنسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدي الطلبة الوافدين في المرحلة الأساسية بدولة الإمارات العربية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

محمد محروس الشناوي، محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). التخلف العقلي: الأسباب، التشخيص، البرامج، القاهرة: دار قباء.

مدحت أبو النصر (٢٠٠٥). الإعاقة النفسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

مريم سمعان (٢٠١٠). الانسحاب الاجتماعي لدي المتخلفين عقلياً وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.

نبيل عبدالفتاح حافظ (٢٠٠٦). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط ٢. نجاة صادق الشمري (٢٠٠٥). "الحماية الزائدة للوالدين وعلاقته بالسلوك الإنسحابي لدي طلبة المرحلة المتوسطة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

نصرة محمد عبدالمجيد جلجل (٢٠٠٥). التعلم العلاجي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

هبه عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠١٥). فعالية العروض المسرحية في تخفيف حدة الانطواء والخجل لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.

ولاء كرم محمد الأمازي (٢٠١٢) فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالانسحاب الاجتماعي وأثره في زيادة الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوي العسر القرائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

### المراجع باللغة الإنجليزية

1. Ibrahim Saad Abonyan (2001). Learning teaching methods and strategies of cognitive difficulties, Riyadh: Copyright Special Education Academy
2. Ahmed Fathi Ahmed Okasha, Amani Farhat, Abdul Majeed (2012). The development of social skills for gifted children with behavioral problems and school, Arabic magazine to develop excellence, Issue 4, Volume III.
3. Osama Abdel Moneim Hassan (2014). The effectiveness of the training program to ease pronunciation and its impact in reducing Alansahabi behavior among a sample of children with mental

- disabilities "who are the learning disorders," Master, Graduate Institute for Childhood, Ain Shams University
4. . Ashraf Ahmed Abdel Kader (2009). Psychological counseling for people with special needs. Cairo: Zahra Library
  5. Sayed Abdul Hamid Suleiman (2003) . Learning Disabilities (history, concept, diagnosis, treatment), 2nd Floor, Cairo: Dar Arab Thought
  6. Ban Adnan Abdul Rahman, Hussein Faleh Hussein (2015). Alansahabi behavior in children with learning disabilities and non-built-in built-Madars- study Mgarnh- colleges institutes and departments of the Arab Social Work Association, the annual Social Work Conference, Beirut, an annual magazine, Issue 3
  7. Jamal Metal Elkasem (2000). Behavioral Disorders, Amman: Dar serenity for publication and distribution
  8. Hasna Hussain Hamid (2014). Effective guidance to play in easing Alansahabi behavior among a sample of primary school children in Minya, Master Thesis, Faculty of Education, University of Minya
  9. Hamed Elsayed Elaraby (2015). Introduction to Learning Disabilities, Cairo: Dar Arab Thought,
  10. Hanan Mohammed(2002). Shyness and his relationship with both a sense of loneliness and parental treatment methods in a sample of middle schoolers in Makkah, Master Thesis, Faculty of Education, Umm Al Qura University
  11. Khairi al-Maghazi Ajaj (2004). Reading difficulties and Reading Comprehension, Mansoura: fulfillment house
  12. Dina Mustafa (2010). Psychodrama, Cairo: Egyptian Anglo library
  13. Riad Hassan Attia (2009). The effectiveness of a pilot program to alleviate behavioral Alansahabi behavior and improve academic achievement among students with learning difficulties, reading, Master Thesis, Faculty of Education, University of Kafr El-Sheikh
  14. Zidane Ahmed, Abdul-Aziz Mustafa(2001). Introduction to learning difficulties, Riyadh: Academy of Special Education
  15. Zainab Mahmoud Shakir (2006). Special Needs Services. Cairo. Copyright of the author
  16. Zainab Mahmoud Shakir (2000). Language and communication disorders, "the child Alvsama- Alosam- Ulkipev- mental retardation), Cairo: Egyptian Renaissance Library



- 17.Sulaiman Abdul Wahid Yusuf (2010). Reference to learning disabilities and developmental academy, omnipotent: the Anglo-Egyptian library
- 18.Samira Mohamed Chande (2008). Effective mentoring program selectively integrated in the development of positive components in a sample of teenagers, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, c 2, No. 32.
- 19.Saleh Abdel-Maksoud Elsoah(2007). The effectiveness of training to communicate to modify behavior in children Alansahabi hearing impaired, Master Thesis, Faculty of Education, University of Beni Suf.
- 20.Atef Fawzi Hassan (2008). The impact of team play in reducing Withdrawal behavior among mentally retarded children "who are able to learn," Master, Faculty of Education, University of Kafr El-Sheikh.
- 21.Abdel Sabour Mansour Mohammed (2010). Evaluation and diagnosis in special education, Riyadh: Dar al-Zahra.
- 22.Abdel Ghani Ibrahim (2003). The effectiveness Alsakudarma tables activity photographer in reducing aggressive behavior of deaf children, Educational Journal, (18), in January, the College of Education, University of the South Valley.
- 23.Abdul Karim Bakkar (2010). Children, "the diagnosis and treatment of the ten most important problems", Cairo: Dar es Salaam for printing, publishing and translation. Problems
- 24.Adnan Ahmed (2011). Simple methods to modify the behavior reference, i 1, Copyright of the author.
- 25.Afaf Hassan Abdulaziz Hussain (2008). The effectiveness of storyboards and played a role in reducing behavior Alansahabi I have a child with mental retardation simple, Master Thesis, Faculty of Education, Benha University.
- 26.Ali Shoaib Mahmoud, Abdullah Ali Mohamed (2014). Contemporary Issues in learning difficulties, "Theory and Practice" .alqahrh: Joanna House for publication and distribution.
- 27.Awatef Abdullah Abdul Hamid (2015). The role of education institutions in the integration of children's learning difficulties, colleges and institutes sections of the Arab Social Work Association, the annual Social Work Conference, Beirut, an annual magazine, Issue 3.

28. Louis Malika (1990). Behavioral therapy and behavior modification, Kuwait: Dar pen for publication and distribution.
29. Magdy Aziz Ibrahim (2003). Special needs education curricula in the light of the human, social and cognitive requirements, Cairo: Egyptian Anglo library.
30. Mohammed Abdulaziz Alkarimin (2010). The effectiveness of a treatment program based on collective play to limit Alansahabi and improve self-concept and social adjustment behavior of foreign students in the basic stage Arab Emirates, PhD thesis, Faculty of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Jordan.
31. Mohammed Mahrous Shenawi, Mohammed Abdul Rahman (1998). Mental retardation: Causes, Diagnosis, Software, Cairo: Dar Al Quba.
32. Medhat Abu-Nasr (2005). Psychological disability concept, species and welfare programs, Cairo: Arab Nile Group.
33. Maryam Saman (2010) Social .alanzhab I have a mentally retarded and its relationship to some Almngarat.rsalh Majstar.klah education. Damascus university.
34. Nabil Abdel Fattah Hafiz (2006). Therapeutic learning and education difficulties, Cairo: Middle Zahra Library, 2nd Floor.
35. Najat Sadiq al-Shammari (2005). "Extra protection for parents and its relationship to behavior Alansahabi have middle school students," Master, Faculty of Arts, University of Mustansiriya, Iraq.
36. Nasra Mohammed Abdul Majeed jingle (2005). Therapeutic learning theoretical foundations and scientific applications, Cairo: Egyptian Renaissance Library.
37. Heba Abdul Rahman Abdul Salam (2015). The effectiveness of theatrical performances in alleviating introversion and shyness have primary school students, PhD thesis, Faculty of Specific Education, Kafr el-Sheikh University.
38. Walaa Karam Mohamed Alomaza (2012) The effectiveness of cognitive-behavioral counseling in reducing the feeling of social withdrawal and its impact in increasing the self I have children with hardship reading confidence. Master Thesis. Faculty of Education. Zagazig University
39. Corey, G.,(2001). Group Techniques, Pacific Grove, CA; Brooks/ Cole.

40. Lynnette, C.; Richard, K.; Michelle, M. (2007). Behavioral Intervention Planning: Increasing Appropriate Behavior of Socially Withdrawn Student. *Education and Treatment of Children*, v30n4p81.
41. Margolin, (2002). Effectiveness Play Therapy To Increasing Self Concept From Children , *American Journal Of Psychiatry*, 162, 20.60.
42. Peterson, C.M. & et, al. (2002). Country Living Isolation Issues, *Univeristy Of Monnesota, Extention Service Number*, 983.
43. Reeve, J. (2001). *Understanding Motivation and Emotion* (3rd, ed). Forth: Harcourt.
44. Rossilt, J. (2003). Affect and Progress In Physicalre Habititction, *Journal Of Psychosomatic, Research*, V33, PP20.50.
45. Steele, M.M. (2005). Teaching Students With Learning Disabilities, *Constructivism Or Behaviorism Current, Issues In Education*, 8(10), 6-16.
46. Wei, His-Sheng, Chen, Ji-Kang. (2009). Social Withdrawal, Peer Rejection, and Peer Victimization in Taiwanese Middle School Students. *Journal of School Violence*, V8 n1 P 18-□